

الباب الاول

المقدمة

أ. مشكلة البحث

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي تنتشر بالفعل الكثير من مختلف العالم. اللغة العربية هي غالبا ما يشار إليها باعتبارها لغة الدين ، لأنه يستخدم في القرآن. تعلم لغة أجنبية هو متطابقة مع إدخال وإتقان المهارات الأساسية للغة العربية، مَدْكُور المهارة^١. تعلم لغة أجنبية هو أيضا نفس الحال نحن نقدر الثقافة.

للغة العربية أربع مهارات إحداها مهارة الكلام وهي مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية وهي أيضا وسيلة للاخرين، واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك منها عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.^٢

¹ Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah* (Jakarta: Dirjen Bimbingan Islam, Direktorat Mapendais Pada Sekolah Umum, 2003), h. 1

^٢ علي موسي لوبس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها، البراعة، ٣. vol. (٢٠١٢): ١-٢

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٣ أما الكلام فنتحدث عنه الآن، لأنه محط دراستنا.

والكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من أصوات والرموز الدالة على معان. وكانت مهارة الكلام تملك دورا مهما لأنها تناسب وظيفة أساسية في اللغة هي آلة الاتصال.^٤

إن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الاصدقاء ونبيع ونشتري، نسال عن الأحداث والأزمات والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٥

والمتكلم أو المتحدث هو الذى يعبر شفويًا عن شئ يريد نقله إلى الآخرين، قد يكون ذلك تعليمات معينة، أو رسالة شفوية، أو مكالمة هاتفية أو

^٣ نور هادي، الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها، (UIN-MALIKI Press، ٢٠١١): ٤٧

^٤ Arma dan Durotul Aliyah, استخدام اسلوب (Talking Stick) لترقية مهارة الكلام، Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab, vol.٧ No.٢ (٢٠١٥): ١٣٢

^٥ نور هادي، الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها، ٣٧-٣٨.

محاضرة يلقيها، أو درسا يقدمه إلى المتعلمين أو خطبة، وهذه الأشياء تشكل نسبة عالية من اللغة التي يحتاج إليها الإنسان في حياته فإذا أضفنا ما يتكلم به الطفل إلى أمه، أو مربيته من أجل المناغاة أو قضاء حاجاته التي يريدتها ويمكن أن نضيف أيضا ما يردده التلاميذ من أناشيد ومحفوظات وراء المعلمين والمعلمات، من أجل تنمية مهارة النطق الصحيحة للغة.^٦

وعملية تدريس اللغة العربية في الأصل إنه التعليم الذي يفهم منه اكتساب بعض المعلومات والمهارات والمعارف. فإن للتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية وله أهداف من معارف تلقي وتكتسب بل تتعدى الى تنمية اكتساب المهارات والخبرات والوصول إلى التصور الواضح والتفكير المنظم وتثير في النفوس العواطف السامية لتحضير أجيال المستقبل.^٧

وجدت المشكلات لدى التلاميذ من الصف السابع من مدرسة نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج. هم يشعرون بصعوبة على فهم المادة التي علمها

^٦ محمد رشاد حسن، تدريس اللغة العربية، (مصر الجديدة: ١٦٩)

^٧ باتمانج، تطبيق الطريقة التدريسية لترقية مهارة الكلام، مجلات تعليم اللغة العربية، vol.١٥ (٢٠١٣). ٣٣

المدرس فى الفصل. وكان التلاميذ لا يقدرؤن على الكلام باللغة العربية كلاما فصيحاً، إن المدرسين لا يشجعونهم على الكلام، وأسبابها قلة إلمام التلاميذ بالمفردات، وعلى ذلك تسبب عدم اهتمامهم بالتحدث باللغة العربية. وعادة المدرس الذى يستخدمون طريقة تعليمه بطريقة المحاضرة، ولذلك نحتاج إلى طريقة أخرى لمساعدة التلاميذ القدرة على التحدث باللغة العربية، وهى الوسيلة دمية القفازية.

ومن المشكلات السابقة اختارت الباحثة عنوان بحثها "تطبيق استخدام الوسيلة دمية القفازية فى مهارة الكلام" (بحث تحريبي فى الصف عشرة من مدرسة نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج).

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة التالية:

١. كيف يتم استخدام الوسيلة "دمية القفازية" فى الصف السابع من مدرسة

نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج؟

٢. كيف فعلية استخدام الوسيلة "دمية القفازية" على مهارة الكلام فى الصف

السابع من مدرسة نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. للتعرف على استخدام الوسيلة "دمية القفازية" لدى طلاب الصف السابع

من مدرسة نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج

٢. للتعرف على أثر استخدام الوسيلة "دمية القفازية" على مهارة الكلام فى

الصف السابع من مدرسة نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج

د. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

أ. ليكون التلاميذ أكثر حبا للطريقة الجديدة

ب. لترقية كلام التلاميذ فى اللغة العربية

ج. لترقية تعلم التلاميذ وترقية القدرة على كلامهم

٢. للباحث

أ. لتوجيه المدرسين تدريس اللغة العربية

ب. الزيادة المعرفية الجديدة في عملية تدريس اللغة العربية

ج. للتعرف على ترقية مهارة كلام الطلاب في الصف السابع من مدرسة

نورالإخلاص المتوسطة-سيرانج

٣. للمدرسين

أ. لتكون خزانة علمية للمدرس

ب. ليكون مراجع للمدرسين في اختيار وسيلة المناسبة

ج. يكون مقارنة للمدرسين بين استخدام طريقة تعليم اللغة الأجنبية و لغة

الأمط

هـ. أساس التفكير

إن الهدف في عملية التعليم هو عنصر مهمّ في مناهج التعليم لأنه الخطوات الأولى في محاولة ارتقاء مهارة كلام التلاميذ في التعليم ولذلك لابدّ للمدرس أن يعرف على أهداف تعليم اللغة العربية لأنهما من أهم الجوانب في منهج تعليم اللغة.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعمه الإنسان عن طريق الاستماع، والقراءة، والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض. و معنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر

عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٨

والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عند ما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مداعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^٩

^٨ إبراهيم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية، (جامعة القاهرة: ١٩٩٦) ١٠٥٠

^٩ علي موسى لويس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها (البرعة، ٢٠١٢، ٣، vol.)

إن عملية التعليم والتعلم اجتماعي يقع فيها التفاعل بين المدرس والتلاميذ. وهو بمعنى أها تتكون من عدة النشاطات التي يقوم بها المدرس والتلاميذ على سبيل التفاعل المتبادل الجاري في حال التربية للحصول على أهداف التعليم.

ومهارة الكلام له دور مهم لأنه مناسبة عن وظيفة أساسية في اللغة وهي غاية من أهداف تدريس اللغة العربية لأنها أهداف تدريس اللغة العربية فهو أن يكتسب قدرة التلاميذ على كلام اللغة العربية. لا بد أن يكون التلاميذ فصحاء التكلم باللغة العربية ولا بد على المدرس أن يرفع قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية.

توافر واستخدام وسائل الإعلام هي واحدة من العوامل التي تؤثر على نتائج تعلم الطلاب. لكن، ليس كل وسائل التعلم المناسبة ذات الصلة إذا ما استخدمت في دراسة معينة. ولذلك فإن اختيار واستخدام وسائل الإعلام يجب تعديلها مع الكفاءات المراد تحقيقها و محتوى التعلم بحيث يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم بشكل إيجابي.¹⁰

¹⁰ Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003) h.

والتمثيل في اللغة العربية تأتي من مادة مثل ومثل في حالة التشديد والمبالغة، ويقال مثل الشيء بالشيء تمثيلاً أي شبهه، وقدره وصوره بكتابة وغيرها حتى كأنه ينظر إليه، وتمثل الشيء بالشيء أي تصور مثاله ويقال تمثل الشيء له، وفي التنزيل العزيز " فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراسويا" أي تحول إلى صورة إنسان بعد أن كان في صورة الملك.^{١١}

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب وهي:

١. الباب الأول : مقدمة وهي تشتمل على مشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير و تنظيم البحث.
٢. الباب الثاني : الإطارى النظري للبحث وهي تشتمل على البحث

العام عن الوسيلة "دمية القفازية" و مهارة الكلام.

١١ رائد محمد سلامة أبو هذاف، أثر إستخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسى، (الجامعة الإسلامية غزة: ٢٠٠٩) ٣٩

٣. الباب الثالث : منهج البحث، وهي تشمل ميدان البحث، ومجتمع

البحث والعينة و أساليب جمع البيانات، منهج البحث، وفرضية البحث.

٤. الباب الرابع : التحليل التجريبي عن تأثير الوسيلة دمية القفازية و

مهارة الكلام.

٥. الباب الخامس : خاتمة، وهي تشمل على النتائج و المقترحات.